فوافقنا جعفر بن ابي طالب فاقمنا معه حتى قدمنا جميعا فوافقنا النبي
صلى الله عليه وسلم حين افتتح خيبر وكان ناس من الناس يقولون
لنا يعني لاهل السفينة سبقناكم يا اهل الهجرة ودخلت اسماء بنت عميس
وهي ممن قدم معنا على حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم زائرة وقد
كانت هاجرة الى النجاشي فيمن هاجر فدخل عمر على حفصة واسماء
عندها فقال عمر حين رأى اسماء من هذه قالت اسماء بنت عميس
قال عمر الحبشية هذه البحرية هذه قالت اسماء نعم قال سبقناكم بالهجرة
فنحن احق برسول الله صلى الله عليه وسلم منكم فغضبت وقالت كلا والله
كنتم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يطعم جائعكم ويعظ جاهلكم وكنا
في دار او ارض البعداء البغضاء بالحبشة وذلك في الله وفي رسوله
وايم الله لا اطعم طعاما ولا اشرب شرابا حتى اذكر ما قلت لنبي الله صلى الله
عليه وسلم ونحن كنا نؤذى ونخاف وسأذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم
واسأله والله لا اكذب ولا ازيغ ولا ازيد عليه فلما جاء النبي صلى الله
عليه وسلم قالت يا نبي الله ان عمر قال كذا وكذا قال فما قلت له
قالت قلت له كذا وكذا قال ليس باحق بي منكم وله ولاصحابه هجرة
واحدة ولكم انتم اهل السفينة هجرتان قالت فلقد رأيت ابا موسى
واصحاب السفينة يأتوني ارسالا يسألوني عن هذا الحديث ما من الدنيا

شيء هم به افرح ولا اعظم في انفسهم مما قال لهم النبي صلى الله عليه وسلم قال
ابو بردة قالت اسماء فلقد رأيت ابا موسى وانه ليستعيد هذا الحديث
مني وقال ابو بردة عن ابي موسى قال النبي صلى الله عليه وسلم ابي لاعرف اصوات
رفقة الاشعريين بالقرآن حين يدخلون بالليل واعرف منازلهم من اصواتهم
بالقرآن بالليل وان كنت لم ار منازلهم حين نزلوا بالنهار ومنهم حكيم
اذا لقي الخيل او قال العدو قال لهم ان اصحابي يأمرونكم ان تنظروهم
حدثنا اسحق بن ابرهيم سمع حفص بن غياث ابا بريد عن ابي بردة عن
ابي موسى قال قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم بعد ان افتتح خيبر فقسم
لنا او لم يقسم لاحد منهم يشهد الفتح غيرنا حدثني عبد الله بن محمد قال
معوية بن عمرو ثنا ابو اسحق عن مالك بن انس قال حدثني نوح قال
حدثني سالم مولى مطيع انه سمع ابا هريرة يقول افتتحنا خيبر
فلم نغنم ذهبا ولا فضة انما غنمنا البقر والغنم والابل والمتاع والحوائط
ثم انصرفنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى وادي القرى ومعه عبد له
يقال له مدعم اهداه له احد بني الضباب فبينا هو يحط رحل رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذ جاءه سهم عائر حتى اصاب ذلك العبد فقال الناس
هنيئا له الشهادة فقال رسول الله كلا والذي نفسي بيده ان الشملة
التي اصابها يوم خيبر من المغانم لم تصبها المقاسم لتشتعل عليه نارا

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)